

تقرير مجلس الإدارة عن العام 2016

حضرات السادة المساهمين الكرام،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

يطيب لي أن ألتقي بكم اليوم بمناسبة انعقاد الجمعية العامة التاسعة عشر لشركة بيان للاستثمار وأن أستعرض وإياكم ملخصاً لنتائج أعمال وإنجازات شركتكم خلال العام المنصرم.

لقد كان العام 2016 صعباً على الاقتصاد المحلي بشكل عام وعلى بورصة الكويت بشكل خاص، إذ تأثرت الأوضاع الاقتصادية في الدولة بالانخفاضات الكبيرة التي شهدتها أسعار النفط في الربع الأول من العام حيث وصل سعر البرميل خلال شهر يناير إلى ما دون الـ20 دولار أمريكي فقط، وقد انعكس هذا الانخفاض على أداء البورصة بشكل سلبي ودفعها إلى تسجيل خسائر واضحة لمؤشراتها الثلاثة خلال الربع الأول من العام، خصوصاً المؤشر السعري، وذلك قبل أن يتمكن من تعويض بعض هذه الخسائر تدريجياً بدعم من التحسن الجزئي الذي شهدته أسعار النفط في النصف الثاني من العام 2016.

هذا ولم تكن بورصة الكويت وحدها التي تأثرت بأزمة تراجع أسعار النفط خلال عام 2016، إذ تأثرت العديد من القطاعات الاقتصادية الأخرى والاقتصاد الكويتي بشكل عام، والذي قابل بدوره العديد من العقبات والتحديات، تمثلت في تخفيض التصنيف الائتماني السيادي لدولة الكويت من قبل وكالة "موديز" العالمية للتصنيف الائتماني، ليعكس أثر الهبوط الكبير والمتواصل في أسعار النفط، وحالة عدم اليقين حول مدى قدرة الحكومة الكويتية على تنفيذ برنامج الإصلاح المالي والاقتصادي بشكل فعال، حيث منحت الوكالة دولة الكويت تصنيف مصدر طويل الأجل (Aa2) مع نظرة مستقبلية سلبية بعد أن كانت نظرتها المستقبلية مستقرة. كما ساهم تراجع أسعار النفط في تسجيل ميزانية الدولة في السنة المالية 2016/2015 لعجز فعلي بلغ حوالي 5.98 مليار دينار كويتي، وذلك بحسب البيانات الرسمية التي أصدرتها وزارة المالية الكويتية.

كما أدى انحسار عمليات الشراء في بورصة الكويت خلال العام المنقضي إلى تراجع مستويات السيولة المتداولة فيه بشكل واضح، حيث انخفض إجمالي قيمة التداول خلال 2016 ليصل إلى ما يقرب من 2.87 مليار دينار كويتي، أي بانخفاض نسبته 27.25% عن مستواه في عام 2015، والذي بلغ 3.94 مليار دينار كويتي.



الأخوة والأخوات المساهمين الأفاضل،،،

استمرت شركة بيان للاستثمار خلال العام 2016 بإدارة محافظها الاستثمارية بطريقة مدروسة ومتأنية، وحرصت على انتقاء أسهم الشركات ذات الأداء التشغيلي ودراسة أوضاعها المالية بعمق قبل الاستثمار فيها، مما نتج عنه أداء جيد للمحافظ مقارنة بأداء مؤشرات السوق. كما لم تتأثر محافظ الشركة الاستثمارية بشكل مباشر بضعف أداء بورصة الكويت وشح السيولة والهبوط كما هو حال بقية أسهم الشركات غير التشغيلية أو ذات الميزانيات المثقلة بالديون، وذلك بسبب سياسة الشركة الاستثمارية التي تعتمد دائماً على اختيار أسهم الشركات التشغيلية ذات التوزيعات المجدية سواءً كان أداء السوق قوي أو ضعيف، إيماناً منها بأن الطريقة المثلى للاستثمار هي تقليص المخاطر، والاستقرار على عوائد معتدلة تؤدي إلى أداء جيد ومتحفظ ومستمر.

وقد حافظت الشركة على حجم الأموال المدارة في محافظ عملاء الشركة خلال العام 2016، بالإضافة إلى تقديم الخدمات الاستثمارية من تحصيل أرباح وتوزيعات أسهم للعملاء وإبلاغهم بها في الوقت المحدد مع توفير التحليلات المالية للشركات المطلوبة وغيرها من الخدمات الأخرى بطريقة احترافية سعياً لإرضاء العميل، مما نتج عنه ارتفاع في مستوى رضا العملاء بالخدمات المقدمة، بدليل عدم ورود أي شكوى بذلك.

مشروع نجمة أبو ظبي – دولة الإمارات العربية المتحدة

بالإضافة إلى ذلك، فقد واصلت شركة بيان للاستثمار خلال العام المنصرم جهودها المضنية للحد من تأثير التحديات التي واجهتها شركة دار الطبي القابضة، إحدى الشركات التابعة لشركة بيان للاستثمار، على بياناتها المالية والتي جاءت بسبب ما خلفته الأزمة المالية والعقارية وما تبعها من أزمات سياسية واقتصادية أدت إلى تدهور في أسعار العقار في المنطقة بشكل عام وفي إمارة أبو ظبي بشكل خاص، وذلك من خلال تكثيف محاولاتها للبحث عن ممولين أو مستثمرين للدخول في شركات استراتيجية لتطوير مشروع نجمة أبو ظبي وتسويق المشروع من خلال شركات تسويق عقارية محلية في دولة الإمارات العربية المتحدة. هذا ولا تزال جهود إدارة الشركة مستمرة في البحث عن فرص استثمارية متاحة أو بديلة للمشروع. وقد حققت شركة دار الطبي القابضة للعام 2016 صافي ربح قيمته 219 ألف دينار كويتي أي بواقع 0.22 فلس للسهم الواحد، مقارنة بصافي ربح قيمته 2 ألف دينار كويتي أي بواقع 0.002 فلس للسهم الواحد لسنة 2015.

شركة أركان للصناعة والتعدين – جمهورية مصر العربية

كما لم تأن إدارة الشركة جهداً في مقاومة التقلبات الاقتصادية التي تعصف بالمنطقة وتضرب بشكل مباشر أو غير مباشر باستثماراتنا الإقليمية، وتعكس آثارها السلبية على البيانات المالية للشركات التابعة، مثل شركة أركان القابضة، وبالتالي على ميزانية الشركة الأم، حيث أدى تدهور



النشاط الاقتصادي في جمهورية مصر العربية وانخفاض سعر الجنيه المصري إلى انخفاض صافي إيرادات المبيعات إلى ما يعادل 461 ألف دينار كويتي في سنة 2016 مقابل 814 ألف دينار كويتي في سنة 2015 أي بانخفاض نسبته 43%، غير أن المصاريف العمومية والإدارية والأعباء التمويلية بلغت 488 ألف دينار كويتي سنة 2016 مقابل 509 ألف دينار كويتي في سنة 2015 أي بانخفاض نسبته 4%.

لذا، فقد أظهرت البيانات المالية لشركة بيان للاستثمار للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2016 خسارة إجمالية بلغت قيمتها 597.13 ألف دينار كويتي تقريبا أي بواقع خسارة 1.65 فلس للسهم الواحد، مقارنة بخسارة إجمالية حققتها الشركة خلال العام 2015 بلغت قيمتها 50.34 ألف دينار كويتي تقريبا وبواقع 0.14 فلس للسهم الواحد، ويعود سبب الانخفاض في صافي الربح إلى انخفاض صافي أرباح الاستثمارات وانخفاض صافي إيرادات المبيعات. هذا وقد بلغت إيرادات الشركة 1.03 مليون دينار كويتي تقريبا للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2016 بانخفاض نسبته 50% عن العام الماضي، مقابل إيرادات بقيمة 2.05 مليون دينار كويتي تقريبا للعام 2015.

وبلغ إجمالي المخصصات والمصاريف والأعباء الأخرى للشركة 1.79 مليون دينار كويتي تقريبا للسنة المالية 2016 بانخفاض نسبته 31.52% عن العام الماضي، مقابل 2.61 مليون دينار كويتي تقريبا خلال العام 2015، حيث بلغت المصاريف الإدارية والعمومية 1.03 مليون دينار كويتي تقريبا للسنة المالية 2016 بانخفاض نسبته 11.53% عن العام الماضي، مقابل 1.16 مليون دينار كويتي تقريبا خلال العام 2015، وبلغت الأعباء التمويلية 466 ألف دينار كويتي تقريبا للعام 2016 بارتفاع نسبته 8.75% عن العام الماضي، مقابل 428 ألف دينار كويتي تقريبا خلال عام 2015، غير أن الأرباح التشغيلية المحققة بلغت 1 مليون دينار كويتي تقريبا.

والتزاما منا في شركة بيان للاستثمار بتطبيق جميع القوانين والقرارات الصادرة عن الجهات الرقابية وخصوصا فيما يتعلق بمعايير حوكمة الشركات المنصوص عليها في الكتاب الخامس عشر من اللائحة التنفيذية لهيئة أسواق المال، فقد قامت الشركة بتحديد مهام ودور رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي، بالإضافة إلى تحديد مهام مجلس الإدارة بهدف إحكام الرقابة والإشراف على النظم الداخلية للشركة والتأكد من كفاءتها. كما ركزت الشركة جهودها من خلال فريق عملها على استكمال تحديث السياسات والإجراءات الداخلية للشركة، وقامت بإنشاء قسم خاص بشؤون المستثمرين على الموقع الإلكتروني للشركة لتمكين مساهميها ومستثمريها المحتملين من الاطلاع على البيانات والأخبار التي تساعدهم في تقييم أداء الشركة والوقوف على آخر ما طرأ



من مستجدات أو إ فصاحات صدرت عنها، مع تخصيص بريد الكتروني لمد جسور التواصل مع المساهمين وتعزيز مبدأ الشفافية الذي تنتهجه الشركة.

وختاماً، لا يسعني إلا أن أتقدم إليكم بجزيل الشكر والامتنان على مساندتكم ودعمكم المستمر لنا، داعياً المولى عز وجل أن يكون التوفيق حليفنا في كافة جهودنا الرامية إلى المحافظة على حقوقكم وتعظيمها خلال الفترة القادمة بعون الله وتوفيقه.

والله وليّ التوفيق،،،

فيصل على المطوع
رئيس مجلس الإدارة